الحفيظ

١١

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة / العدد الحادي عشر لسنة ١٤٣٤هـ

دار القرآن الكريم
تختتم الختمة القرآنية الرمضانية

وفد دار القرآن الكريم يقيم محافل قرآنية في جنوب شرق آسيا (ماليزيا - اندونيسيا)

الحفيظ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣

القرآن الكريم كتابنا ٤

الامام المهدي (عج) في القرآن الكريم ٦

سيرة قارئ / القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش ٨

وَدَخَلَ المَدِينَة ١٠

المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الشمري

هيئة التحرير

عمار الخزاعي

بدري عباس الاعرجي

حسين الخشيمي

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصوير

فلاح حسن الخفاجي

التصميم والاخراج الفني

أسامة جبار

شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحبُ مجلةُ الحفيظ بمشاركاتِ الأساتذةِ والكتّاب والباحثينَ الكرام في مجالاتِ الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعيةِ والإنسانيةِ المقرونةِ بالقرآن الكريم، و يُشترطُ في المادةِ المُشاركةِ:

- أنْ لا تكونَ قد نُشِرَتْ في مجلةٍ أو صحيفةٍ أخرى.
- لا تُعادُ الموادُ التي تُرسلُ إلى المجلةِ، ولا تُستردُ، سواء نُشِرتْ أم لم تُنشرْ.
- تَخضعُ البحوثُ والمقالاتُ للتدقيق اللغوي ولرئيس التحرير الحقّ في الحذف أو التغيير.
- ما يُنشرُ في المجلةِ يُعبِّرُ عن رأي كاتبهِ لا عن وجهةِ نظر المجلة
- يجب أن لا تقل المادة المقدَّمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطرًا.
- تُذيّل المقالة بالمعلومات الآتية:

اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف وبريده الإلكتروني (إن وجد).

- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنيّة وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
- تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

الافتتاحية

قراءة القرآن شعيرة إلهية وترسيخ لمبدأ الهوية الإسلامية

قد يتساءل الكثيرون لماذا كل هذا التأكيد على الإلتزام بقراءة القرآن والمواظبة عليها ولو بقراءة عدد قليل من الآيات رغم أن بعضهم لا يكاد يسمع أو يقرأ آية لم تمر عليه بل أن هؤلاء وإن لم يحفظوا القرآن بالكامل ولكن بمجرد أن يرد مطلع آية من الآيات إلا وأكملها عن ظهر قلب؟؟ لا شك أن مثل هذا التساؤل لا يقل قيمة عن تساؤلات أخرى ناتجة عن طول تفكر بتعاليم السماء وماورائها من علل أودعها في الخلق حكيم خبير، القرآن هو دستور متكامل وفيه تبيان كل شيء وضعت خلاله قوانين تخص حياة الإنسان وواجباته تجاه ربه ومحيطه ونفسه، لذا فالإبتعاد عن مذاكرة هذا المنهج تولد بالضرورة نسيان كثير من الأحكام الإلهية الواجبة فيقع الفرد في مزالق أهوائه وتخبطات مزاجية تنأى به عن الصواب وعن روح الإسلام وبالتالي يصاب بما يسمى "أزمة الهوية"؟ الهوية التي يؤكد المتخصصون في الفكر الإنساني والتحليل النفسي أنها تترسخ بالتكرار. من هذا الاستدلال البسيط يتبين أن تكرار قراءة القرآن يرسخ الشعور بالانتماء إلى الهوية الإسلامية والعودة إلى الحق ووجوب اتّباعه وتمييزه عن الباطل وضرورة اجتنابه، ومنه أيضاً نستطيع أن نفسر جانب من جوانب الشعور بالطمأنينة خلال وبعد قراءة كتاب الله المجيد.

رئيس التحرير

القرآن الكريم كتابنا

السيد علي أبو الحسن / لبنان

انطلاقا من شعار نحمله إلى حين السؤال العظيم من الملكين، فنقول:
(القرآن كتابنا)
فهذا الكتاب هو كتاب الله الذي جمع الهداية والعلم والأخلاق، وكثيرا من الأمور العقائدية وغيرها، لابد أن يكون في قلوبنا وعقولنا وليس في بيوتنا أو مكتباتنا فقط .

وقد بيَّنت سيدتنا الزهراء (سلامُ الله عليها) في خطبتها المعاني الجليلة للقرآن بقولها: (للهِ فيكم عهدٌ قدَّمَهُ إليكم وبقيَّة استخلفها عليكم: كتاب الله بيِّنة بصائره، وآي منكشفة سرائره، وبرهان متجلية ظواهره، مديم للبرية استماعه، وقائدا إلى الرضوان اتباعه، ومؤديا إلى النجاة أشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيرة، ومحارمه المحرَّمة، وفضائله المدوَّنة، وجملة الكافية، ورخصه الموهوبة، وشرائطه المكتوبة، وبيناته الجالية).

كيف ننظر إلى كتابنا وماذا نفهم منه؟ هل نقدِّسه أم لا نبالي به؟ هل نتهيّب لسُماعِهِ أم تشغلنا الأحاديث الجانبية عنه؟ وكم عبارة نفقه حين قراءته؟ ولِما لا نبحث في بعض أسراره؟ هل هو يخاطب أناساً غيرنا؟

تُرى ماذا لو اشتكى علينا يوم القيامة أمام المحكمة الإلهية الكبرى، بأنّنا ضيعناه وهجرناه ولم نبالِ به؟

ورد عن محمد بن موسى الرازي، عن أبيه قال: ذكر الرضا (عليه السلام) يومًا القرآن فعظَّم الحجَّة فيه والآية المعجزة في نظمه، فقال: (هو حبل الله المتين، وعروته الوثقى، وطريقته المثلى، المؤدي إلى الجنة، والمنجى من النار، لا يخلق من الأزمنة، ولا يغثّ على الألسنة؛ لأنه لم يجعل لزمان دون زمان، بل جعل دليل البرهان، وحجَّة على كل إنسان، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد).

وإذا أجرينا مقارنة بين ما أحدثته رسالة النبي (صلى الله عليه وآله) من تغيير للواقع وفي ضمنها القرآن الكريم الذي غيَّر السلوكيات في المجتمع الذي كان أفراده يعبدون حجراً ثمَّ يحملوه معهم حتى يلقوه ويعبدون غيره وهكذا.

فانظر إلى القرآن إلى ماذا دعا وكيف قلب المعادلات في الأمة.

ونحن نرفع شعاراً هاماً هو (القرآن كتابي) هل شعرنا يوماً أنَّ القرآن الكريم

يقول لنا: ﴿الر ۞ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ إبراهيم / ١.

فها هو الكتاب الذي يخرجنا من ظلمات الشك والوهم والحيرة ونحوها إلى صراط العزيز الحميد.

ولكن المشكلة أننا لا نُصغي إلى القرآن وهو يناديا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الأعراف / ٢٠٤.

والاستماع هو أنْ تعطي له قلبك وذهنك ووعيك، والإنصات هو السكوت بين الفواصل وعدم الانشغال بالحديث، أي الإصغاء التام، فمن يستمع ويصغ قد تناله الرحمة ويكون محطة لرحمة المولى سبحانه، والعكس بالعكس تماماً.

ولأنَّ الاستماع فيه مصلحة سلوكية وفوائد وأثر وضعي يبعث السكينة والاطمئنان في القلب كما يهيئ النفس للعمل، فإنه كذلك يكسب رضا الرب ورضوانه والجنَّة.

والسؤال هنا: ما هو الجانب العملي في القرآن الذي نسير عليه ونطبقه في شؤوننا الحياتية الدنيوية ونجعله ذخراً لحياتنا الأخروية؟

وفي قراءتك للقرآن تشعر أنه يخاطب روحك وعقلك فلو تأملنا به نجد:

الهداية، قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) الإسراء/٩.

(لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) النور/ ٤٦.

الموعظة، قال تعالى: (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ) النور/ ٣٤.

(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) الزمر/ ٢٣.

المثل للعبرة، قال تعالى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) الزمر/ ٢٧.

(كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا) طه/ ٩٩.

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) الكهف/ ٥٤.

فلاح الإنسان، قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۞ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) البقرة/٢ - ٥.

الدعوة إلى الإيمان: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) البقرة/ ١٢١.

فهي دعوة كما ترى إلى الإيمان والتلاوة وعدم الإعراض؛ كي لا نكون من الخاسرين.

الإمام المهدي (عجل الله فرجه) في القرآن الكريم

السيد بدري الاعرجي

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (۞) إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ (۞)

إن هاتين الآيتين الكريمتين تشيران إلى إن أحد أوضح المكافئات الدنيوية لعباد الله الصالحين الذين يعملون بالطاعات ويجتنبون المحرمات ووطنوا أنفسهم للعمل على مرضاة الله تعالى ونيل ثوابه في الدنيا والآخرة.

إن كلمة الأرض الواردة في الآية الكريمة الأولى تشير إلى كل الكرة الأرضية وتشمل أنحاء العالم الحالي كافة، ويرى بعض العلماء أن المراد وراثة الأرض في يوم القيامة ولكن ظاهر لفظة الأرض تنطبق على أرض هذا العالم وليس أرض القيامة.

وكلمة ارث تعني انتقال الشيء من شخص إلى آخر من دون معاملة واخذ وإعطاء وعوض وغير ذلك من معاملات البيع والشراء، وإنما الانتقال يكون ذاتياً.

واستخدم القرآن لفظة (الإرث) بمعنى تسلط أو انتصار قوم صالحين على قوم فاسدين، والسيطرة على مواهبهم وإمكانياتهم كما جاء في قوله تعالى: (وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) الأعراف/ ۱۳۷.

وكلمة زبور تعني في الأصل كل كتاب ومقال وقد تكون إشارة إلى زبور داود(عليه السلام) كما ورد في مواضع عديدة من القرآن بهذه اللفظة.

وأما زبور داود (عليه السلام) فهو عبارة عن مجموعة أدعية النبي داود (عليه السلام) ومناجاته ونصائحه ومواعظه، كما يحتمل أن تكون كلمة زبور تعني كل كتب الأنبياء السابقين، ولكن إجماع المفسرين على أن الزبور المعنى بهذه الآيات هو زبور داود (عليه السلام) وخصوصاً إن هناك نصوصاً في زبور داود تطابق هذه الآيات تماماً.

وكلمة ذكر تعني التذكير أو ما يسبب التذكير أو التذكر، واستعملت هذه الكلمة في القرآن بالمعنى نفسه، كما إنها أطلقت على كتاب موسى(عليه السلام) في قوله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْراً لِلْمُتَّقِينَ) النساء / ۴۸.

كما استعملت لوصف القرآن أيضا في آية التكوير ٢٧ (إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) وعلى هذا فهناك رأيان رئيسان لهذا النص القرآني: هما

الرأي الأول: إن المراد من الذكر هو القرآن، والزبور كل كتب الأنبياء السابقين، والآية تقول إن الله تبارك وتعالى كتب في كل كتب الأنبياء السابقين إضافة إلى أنه كتب في القرآن بأن العباد الصالحين هم الذين يرثون الأرض جميعهًا. والمقطع من بعد يعني من قبل لأن الزبور قبل القرآن من الناحية التاريخية وهذا وارد في أساليب القرآن الكريم.

أما الرأي الأخر إن الزبور المقصود هو كتاب داود (عليه السلام)، والذكر هو التوراة، ويكون المعنى إن الله تبارك وتعالى كتب في الزبور بعد التوراة ان الله سيورث ارض الدنيا لعباده الصالحين الذين يعملون بالطاعات ويتجنبون المحرمات. والمصداق الأكبر لهولاء العباد هو المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) وأصحابه الميامين.

هذا مع ملاحظة إن الزبور جاء بعد التوراة. من الناحية الترتيبية والتاريخية.

وان المقطع من بعد بنفس المعنى.

س/ لماذا ورد ذكر التوراة والزبور فقط من بين الكتب السماوية؟!!

ج/ لأن داود (علية السلام) كان احد أكبر الأنبياء واستطاع أن يشكل حكومة الحق والعدل وكان بنو إسرائيل مصداقاً للقوم المستضعفين الذين ثاروا بوجه المستكبرين ودمروا دولتهم وأخذوا حكومتهم وورثوا أرضهم.

س/ من هم عباد الله الصالحين؟

ج/ إن إضافة كلمة عباد إلى لفظ الجلالة تشريف لهم ومن خلالها يتبين لنا قوة إيمان هؤلاء العباد وملاحظة كلمة الصالحين تعني أنهم يمتلكون كل المؤهلات المطلوبة من ناحية التقوى والعلم والوعي ومن جهة القدرة والقوة ومن جانب التدبير والتنظيم والإدراك الاجتماعي. فعندما يهيئ العباد أنفسهم من ناحية المؤهلات العبادية والتقوى فإن الله تعالى يعينهم ليحطموا المستكبرين ويقطعوا أيديهم لكي لا يحكموا الأرض بعد طغيانهم بل تكون الغلبة للمستضعفين فيرثونها.

حيث يتبين أن المستضعفين لا بد لهم من التقوى والعمل الصالح الذي يقربهم من الله تعالى لكي ينتصروا على الأعداء ويحكموا الأرض، بل إن المسألة مشروطة بالإيمان أولاً وامتلاك المؤهلات التي تقربهم من الله تعالى ثانياً، وما دام المستضعفون لا يمتلكون هذين الشرطين فإنهم لا يستطيعون أن يرثوا الأرض ويحكموها ماداموا لا يمتلكون المؤهلات المطلوبة ولذلك قالت الآية التالية: (إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ) وهذا إشارة لا الوعد الذي أعطي للعباد الصالحين في الآية السابقة في شأن حكم الأرض بعد أن يمتلكوا الشروط المطلوبة والتي تؤهلهم لحكومة العدل والحق في هذه الأرض والتي أشرنا إليها أعلاه.

القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش

ولد القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش قارئ المسجد الدسوقي بدسوق، يوم ٥/٧/١٩٣٨م بقرية (برما) بمحافظة الغربية، أراد والده أن يلحقه بالتعليم الأساسي؛ ليكون موظفاً كبيراً، ولكن تدبير الأمور بيد الخالق (جلت قدرته).

فالكتاتيب كثيرة بالقرية والإقبال عليها ملحوظ وملموس، وكان الناس في ذلك الوقت يهتمون بتحفيظ أبنائهم القرآن؛ ليكونوا علما، بالأزهر الشريف، فألحقه أبوه بالكتاب وكان طفلا صغيرا لا يتجاوز الثامنة من عمره، فحفظ القرآن الكريم قبل سن العاشرة. وبعد حفظه التام للقرآن جوّده بالأحكام على يدّ الشيخ عبد الغني الشرقاوي بقريته برما.

في الرابعة عشرة من عمره ذاع صيته بالقرى المجاورة. فتوالتْ الدعوات من القرى والمدن القريبة من قريته في شهر رمضان عام ١٩٥٣، وكان سنه (١٥ سنة)، كانت المهمة شديدة الصعوبة في البداية.

في ظل وجود عملاقين على مقربة منه الأول هو الشيخ مصطفى إسماعيل، والثاني هو الشيخ محمود خليل الحصري.

التحق بمعهد القراءات بالمسجد الأحمدي، واستطاع القارئ الشاب راغب مصطفى غلوش أنْ يصنعَ له مجداً وهو صغير قبل أنْ يبلغَ الثامنة عشرة حتى تقدم للتجنيد عام ١٩٥٨م وكان سنه عشرين عاماً.

وبعد التحاقه بالخدمة العسكرية ظل يتردد على مسجد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ ليصليّ ويقرأ القرآن الكريم، وعندما استمع إليه أحد المسؤولين عن طريق الصدفة، طلب منه أنْ يرفع الأذان ويقرأ القرآن في المسجد، وقد لفت أنظار الحاضرين لأنَّهُ كان يقلد الشيخ مصطفى إسماعيل وقتئذ، كلُّ ذلكَ وهو مرتدي الزي العسكري، وعندما ينتهي من التلاوة يعود للمعسكر والفرحة تعلوا محياه.

يقول الشيخ راغب مصطفى غلوش: (في مسجد الإمام الحسين بدأت أنطلق إلى ما كنت أحلم به تعرفت على كبار المسئولين بالدولة وتقربت منهم وشجعوني على القراءة أمام الجماهير، وكانوا سبباً في إزالة الرهبة من نفسي، وكانوا سبباً قوياً في كثير من الدعوات التي وجهت إليّ لإحياء مآتم كثيرة بالقاهرة زاملت فيها مشاهير القراء بالإذاعة أمثال الشيخ مصطفى، والشيخ عبد الباسط والشيخ الحصري وغيرهم من مشاهير القراء).

ذهب الشيخ راغب إلى الإذاعة قبل أنْ تنتهي خدمته العسكرية بشهر واحد للاختبار؛ ليعتمد قارئاً فيها فطلبت منه اللجنة أن يقرأ في سورة الأنعام من قوله تعالى: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ۞ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وبعد عشرين يوماً جاءه خطابٌ من الإذاعة فأخذه وذهب إلى معهد القراءات بالأزهر وسألهم عن مضمون الجواب وما قرره أعضاء اللجنة، فقال شيخ المعهد: (يا راغب أنت نلتَ إعجاب كلّ أعضاء اللجنة والقرار يوضح ذلك ودرجاتك مرتفعة في الحفظ والتجويد والأحكام وأنت ستدخل تصفية لإجراء الصوت فقط).

توجه الشيخ راغب إلى مبنى الإذاعة واطلع على النتيجة فوجد أنه ضمن السبعة الناجحين من مئة وستين قارئاً فاقترب كثيرا من الدخول بين كوكبة من مشاهير القراء بالإذاعة وكانوا كلهم أفذاذاً ومشاهير وأصحاب شهرة عالية، أمثال الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ طه الفشني، والشيخ عبد العظيم زاهر، والشيخ البهتيمي والشيخ عبد الباسط، والشيخ البنا وغيرهم، من فحول القراء أصحاب المدارس المختلفة.

وكان ذلك في عام ١٩٦٢م تزامنا مع إنهاء خدمته العسكرية، وعند رجوعه إلى مدينته احتفل به أبناؤها برجوعه سالما وأخبروه أن اسمه قد ملأ الصحف المصرية (القارئ الجندي).

سافر الشيخ راغب إلى معظم دول العالم في شهر رمضان لأكثر من ثلاثين عاماً متتاليا قارئاً لكتاب الله (عز وجل)، وله في منطقة الخليج العربي جمهور يقدر بالآلاف مما جعلهم يوجهون إليه الدعوات لإحياء المناسبات الرسمية، وخاصة في الكويت والإمارات والسعودية، وفي السنوات الأخيرة فضلَ البقاء بمصر، و ذلك في شهر رمضان المبارك؛ ليسعد الملايين من خلال تلاوته للقرآن في الفجر والجمعة والمناسبات المختلفة؛ ليسدَّ فراغاً يتسبب عنه سفر زملائه من مشاهير القراء إلى دول العالم لإحياء ليالي شهر رمضان.

جاب أقطار الدنيا كلها تالياً كتاب الله (عز وجل).

وللشيخ راغب مصحفٌ مرتلٌ يذاع بإذاعات دول الخليج العربي صباحًا ومساءً، وما زال هذا القارئ الفريد صاحب الصوت العذب الندي الجميل يتلو قرآن الفجر مرة كل شهر بأشهر مساجد مصر على الهواء مباشرة بالإضافة إلى تلاوته لقرآن الجمعة والمناسبات الدينية عبر موجات الإذاعة وشاشات التليفزيون؛ ليستمتع الملايين من عشاق صوته والمتيمين لفذة أدائه وحسن تلاوته ووقار صوته وجماله من المواقف التي لا تنسى عبر رحلته مع القرآن خلال نصف قرن من الزمان.

ومرت الأيام ورحل فضيلته يحمل معه ما بقي من فضيلة اتّسم بها جيل كامل من العمالقة الأبرار بالقرآن وأهله .

وَدَخَلَ المَدِينَة

سيد صادق المدرسي / الجزء الرابع

لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته فحمد الله وأثنى عليه ثم حدثهم بشدّة تنالهم يُقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبحُ الأطفال حتى يظهر الحق على يد أحد أولاد لاوي وهو أسمر طويل ووصفه لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة ببني إسرائيل واستضعفوا في الأرض فكان القبطي يستخدم الإسرائيلي ويجبره على أعمال شاقة بالسخرة -أي دون مقابل- وهكذا قُتل الرجال و ذبحت الأطفال وهم ينتظرون.

حتى وُلد الأمل و ترعرع في قصر الطاغوت بجسده إلّا أنّ روحه كانت صنيعة الربّ حيث يقول ربّنا تعالى: (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) فهو رغم نشأته في ذلك الجو المظلم إلّا انه قد ترفع عن ذلك واصطبغت شخصيته العظيمة بمكارم الأخلاق والصفات الحميدة والتي جعلته قائداً ربانياً ومنقذاً لبني إسرائيل من الجور والظلم الذي كانوا فيه.

وهكذا بدأ النبي موسى (عليه السلام) بالتبليغ للوحدانية منذ رعيان شبابه ويمكن التدليل بذلك ببعض الروايات الواردة في الشجار بينه وبين فرعون حتى همّ بقتله فخرج من القصر الذي كان كما يبدو خارج المدينة هارباً من بطش فرعون ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وكما يقصّ لنا القرآن ذلك بقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ القصص/ ١٥.

يلتمس المتدبر في القرآن بصائر جلية وأخرى خفية أشير لها في مضامين الآيات القرآنية إذ القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنتهي غرائبه.

وبالتأمل في الآية الكريمة نلتمس بعض الجوانب المشرقة من حياة النبي موسى (عليه السلام).

الصراع مع الطاغوت

النبي موسى (عليه السلام) كان قد بدأ بالتبليغ للتوحيد ومقارعة الطاغوت منذ ريعان شبابه فجُوبه بالملاحقة والتهديد بالقتل مما اضطرّه إلى أخذ الحيطة والحذر والعمل بسرّية من أجل الوصول إلى أهدافه المقدسة والتبليغ للوحدانية يقول ربّنا تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾، وربما كان دخول موسى للمدينة ليلا أو في أول الصبح، وربما كان في مناسبة انشغل بها أزلام النظام عن الوضع ومهما يكن فاختيار النبي موسى (عليه السلام) لمثل هذا الوقت دليل على أنه كان اختار العمل بسرّية إذ أنّ ذلك شرط في نجاح كثير من الأعمال الكبيرة وإهمال - الكتمان - سبب في انهيار الكثير من النهضات والحركات الثورية.

والأمر الثاني الذي يدل على بدء النبي موسى (عليه السلام) بالتبليغ منذ وقت مبكر قوله تعالى: ﴿مِن شِيعَتِهِ﴾ ويبدو من الآية الكريمة: أن موسى (عليه السلام) منذ البداية كوّن الحركة الرسالية، فكان له حزب وشيعة، حيث استطاع أن يجمع شمل بني إسرائيل تحت لوائه، و يتصدى للنظام الطاغوتي فهم يرون في موسى بصيص الأمل في ظل الجور والظلم وشعاع النور في ظلمات الديجور وحين رأى الإسرائيلي النبي موسى (عليه السلام) استغاثه واستنجد به، لينصره أمام ذلك القبطي الذي كان يعمل في قصر فرعون حين امتنع عن حمل شيء له بالسُخرة.

بسبب ما قامت به الحركة الرسالية من أعمال سياسية وثقافية، وربما ميدانية في عمليّة الصراع بينها وبين فرعون حينذاك، استطاعت أن توجد في المجتمع تيّاراً مناهضاً للسلطة، بل وأكثر من ذلك أن ترفع مستوى الصراع بين تيّارها والتيار الآخر إلى حد المواجهة المباشرة ومن أهم مسئوليات وواجبات الحركة الرسالية حين تصعد بمستوى جماهيرها في الصراع أن تسيطر على الساحة حتى لا يكون للصراع مردود سلبي على خططها وتحركها.

فما كان واجب النبي موسى (عليه السلام) كقائد رباني إلّا نصرة المظلوم فضرب القبطي ضربة كانت نفسه فيها.

فهو (عليه السلام) لم يقصد قتل القبطي - مع استحقاقه للقتل - إذ الظروف لا تسمح بالمواجهة الشاملة مع نظام الطاغوت فكان ذلك سبباً في هجرة النبي موسى (عليه السلام) إلى مدين.

ومما يعضد ذلك قول النبي موسى (عليه السلام) لذلك الإسرائيلي في المرة الثانية حين استنجد به إنه لَغَوِيٌّ مبين فكان قد أخطأ في عدم التزامه بالطاعة للقيادة الربانية إذ أنّه كان يصنع المشاكل في الظرف والوقت غير المناسبين وليس هذا فحسب وإنما عدم الالتزام بالسرّية كشعار لتلك المرحلة فحين نهره النبي موسى (عليه السلام) عن فعله وأراد أن يؤدبه اتهم النبي أنه لا يصلح للقيادة وأنّ هدفه ليس إلا الإفساد في الأرض، والتجبّر، وفي البين فضح سرًا خطيراً حين أعلن أمام الناس، إن الذي قتل القبطي بالأمس هو موسى (عليه السلام) فانتشر الخبر في المجتمع، و قررت السلطة أن تنتقم منه (عليه السلام) وتجعله عبرة للآخرين.

الفوارق الدلالية

بين لفظة ﴿يُنْزَفون﴾ ولفظة ﴿يُنْزِفون﴾ وبين ﴿فَوَاكِه﴾ و ﴿فَاكِهَة﴾

قوله تعالى في سورة الصافات الآية ٤٧: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ ببناء الفعل ﴿يُنْزَفون﴾ للمجهول في حين قال جل شأنه في سورة الواقعة الآية ١٩: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ﴾ ببنائه للمعلوم.

فما السبب؟ وهل يصح وضع أحدهما مكان الآخر؟

إن (يُنْزِفون) بكسر الزاي (البناء للمعلوم) له أكثر من معنى (أنْزَفَ يُنْزِف): (نَفِدَ شرابُهُ) ومعناه أيضا: ذهب عقلُه وسكر.

ومعنى (يُنْزَف) بفتح الزاي البناء للمجهول: (ذهب عقلُهُ من السُّكر)، وهو من (نُزِف).

جاء في (لسان العرب) :(أنْزَف القومُ: نَفِدَ شرابُهم)، والمنزوف: السكران المنزوف العقل، وقد نُزِف.

في التنزيل العزيز: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ﴾ أي: لا يسكرون.

فمعنى الآية في الواقعة: أن هذا الشراب لا يَنْفَدُ، ولا ينقطع وأنهم لا يسكرون عنه.

ومعناها في الصافات أن هذا الشراب لا يُذهِب عقولَهم فلا يسكرون عنه.

أما جواب السؤال الآخر وهو: هل يصح وضع أحدهما في مكان الآخر؟

فالجواب عنه أن كلّ مفردة إنما وضعت في مكانها المناسب في أكثر من وجه، ذلك أن سياق الآيات في سورة الواقعة، إنما هو في السابقين المقربين، وهم أعلى الخلق من المكلفين. قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ ۝ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۝ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝ لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ ۝ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۝ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۝ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا تَأْثِيماً ۝ إِلاَّ قِيلاً سَلاماً سَلاماً﴾، وسياق الآيات في سورة الصافات، إنما هو في المؤمنين المخلصين، قال تعالى: ﴿إِلاَّ عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۝ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۝ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۝ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ۝ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۝ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾.

والسابقون أعلى من هؤلاء، فإنهم أعلى الخلق من المكلفين، وإن كلّ سابق مخلص، ولذلك نرى الجزاء مختلفا.

قال تعالى في سورة الصافات: ﴿أُوْلَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۝ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ ففسر الرزق بالفواكه.

وقال تعالى في الواقعة: ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۞ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾، فقد ذكر اللحم إضافة إلى الفاكهة، ثم ذكر تعالى أنهم يتخيرون الفاكهة واللحم.

ولم يذكر في الصافات أنهم يتخيرون، بل قال: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۞ فَوَاكِهُ﴾، فما في الواقعة أعلى.

وقد تقول ولِمَ قال في الصافات (فواكه)، وقال في الواقعة (فاكهة)؟

والجواب: أن (الفاكهة) اسم جنس، وهي أعم وأوسع من كلمة (الفواكه)؛ لأنه يشمل الحبة الواحدة والاثنتين والجمع، ويشمل عموم الأنواع.

فالتفاحة الواحدة فاكهة وليست فواكه، والتفاحتان فاكهة وليستا فواكه، والتفاح فاكهة. وأنواع الفواكه كالتين والرمان والعنب بمجموعها يقال لها فاكهة.

أما الفواكه فتقال للأنواع، فتكون الفاكهة أعم وأشمل ويندرج تحت اسمها جميع الفواكه.

ولما قال تعالى في الواقعة: ﴿مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ عُلِم أنها أنواع كثيرة، وليست نوعا واحدا.

ولذا يأتي القرآن الكريم بـ (الفاكهة) في مواطن السعة وذلك كقوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ۞ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾.

في حين قال تعالى في سورة المؤمنون: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ۞ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾.

فلما ذكر الأرض على العموم قال تعالى: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ﴾، ولما ذكر الجنات في الأرض ذكر الفواكه، وذلك أنه خصص الفواكه التي في الجنات في حين أطلقها في آية الرحمن.

قال تعالى في الصافات: ﴿وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۞ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾. وقال جلت قدرته في الواقعة: ﴿أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۞ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾.

فذكر تعالى أنهم مقربون في جنات النعيم، وهو أعلى من الإكرام؛ لأنه يشمل الإكرام وزيادة.

قال تعالى في الصافات: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾.

وقال تعالى في الواقعة: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۞ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾. فذكر تعالى أن السرر موضونة، أي: منسوجة بالذهب مُشَبَّكَةٌ بما يسر الناظر.

ثم ذكر تعالى الاتكاء عليها للزيادة في التنعم، ولم يقل مثل ذلك في الصافات.

قال تعالى في الصافات: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم﴾، وقال تعالى في الواقعة: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾، فلم يذكر الطائفين في آيات الصافات وذكرهم في الواقعة زيادة في التنعم.

قال تعالى في الصافات: ﴿بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾، وقال تعالى في الواقعة: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ فزاد الأكواب والأباريق على الكأس. ولاشك أن تنوع الأواني، إنما هو لتنوع الأشربة وتعددها، فتنعُّم السابقين أعظم وأعلى إذا ناسَبَ ﴿يُنْزِفُونَ﴾ بالبناء للمعلوم ما في سورة الواقعة و﴿يُنْزَفُونَ﴾ بالبناء للمجهول ما في سورة الصافات. ومما زاده حسنا قوله تعالى في الصافات: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ بالبناء للمجهول، فناسب ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بالبناء للمجهول.

وقال تعالى في الواقعة: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ بالبناء للفاعل، فناسب ﴿يُنْزِفُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

قرآنيون
في رحاب الحفيظ

اجرى اللقاء: كرار الشمري

الحفيظ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❖ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحفيظ: نود أنْ تبينوا للقارئ الكريم بطاقتكم الشخصية: اسم حضرتكم ومحل سكنكم وعملكم، وتحصيلكم الدراسي.

❖ اسمي حمزة صباح جاسم من محافظة البصرة، أعمل معلما في دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة في منطقتي.

الحفيظ: حدثنا عن بدايتكم مع القرآن الكريم، ومَنْ هو الذي ساعدك على الحفظ والاستمرار على هذا النهج؟.

❖ بدأت في حفظ القرآن الكريم حينما دخلت الدورة القرآنية للأستاذ عادل حاشوش في شمال محافظة البصرة بدأ معي من بداية القرآن الكريم، سورة الفاتحة وسورة البقرة ثم بقية السور، علمني وشجعني كثيرا وزاد من همتي وعزمي حتى أكملت حفظ كل القرآن الكريم في سنة وأربعة أشهر، كنت واحدا من حلقة تضم أكثر من عشرة طلاب حفظ قسم منهم كلَّ القرآن وبعضهم الآخر أجزاءً منه وقليلٌ منهم لم يستمروا في الحفظ بسبب معوقات ألمت بهم، وهذه المناسبة - مناسبة إتمام حفظي للقرآن الكريم - تزامنت مع دراستي في الثالث الثانوي، حيث كان حفظي متلازما مع الدراسة، ومن بركات القرآن الكريم أنني كنت متفوقا على أقراني في كل عام بعد حفظي للقرآن الكريم. فلم يكنْ عادل حاشوش أستاذي فحسب، بل كان الأستاذ والمربي والصديق، لازمته ليلا ونهارا، كان يغدق علينا من جيبه الخاص قبل أنْ ننضم إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ونكون جزءً منه.

الحفيظ: في بداية حفظك القرآن الكريم هل واجهتَ مصاعب معيّنة؟

❖ القرآن الكريم كتاب كبير وليس من السهولة والبساطة أن يَقول أحدهم أنا سأحفظ القرآن الكريم ويجد ما يقول أمام عينيه ماثلا بل يجب على الحافظ أن يتعب نفسه في أول الأمر ولكن بمرور الزمن سوف يجد نفسه أنه يتقبل ما يحفظ وبسهوله.

قبل أن أحفظ القرآن الكريم سمعت من بعض الحفظة قولهم (ليس من المستحيل أن يكون الإنسان حافظاً للقرآن الكريم) فكانت هذه الفكرة من الأمور التي حفزتني ودفعتني للحفظ السريع ولله الحمد.

الحفيظ: كما تعلم أنه على الحافظ أن يقلد أحد القراء المجيدين حتى يتم حفظه على طريقته، بمن تأثرتم في البداية وفي قراءتكم الحالية لمنْ تقلدون؟

❖ كنتُ ومازلتُ أستمع إلى الشيخ محمد صديق المنشاوي وذلك لإحساسي الكبير بأنه خاشع خشوعا غير متكلف به أثناء التلاوة، عندما استمع للقرآن بصوت هذا الشيخ وكأنما القرآن ينزل الآن ترتيلا وتجويدا.

الحفيظ: الآية التي ترددها دائما وتشعر بأنها الأقرب إلى قلبك؟

❖ الآية التي أرددها دائما حتى في منامي هي رقم ٤٩ من سورة الحجر : (نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، في أحدى ليالي الصيف الحارة كنت نائما على سطح المنزل قُبيل صلاة الفجر ورأيت في منامي أنّ أحدهم يقرأ لي هذه الآية فاستيقظت فوجدت مؤذن المسجد القريب من بيتنا يتلو هذه الآية التي تظهر غفران الباري جلت قدرته لعباده المذنبين الذين يرجون غفرانه.

الحفيظ: أنتم الآن في مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم الذي أطلقته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.. متى انتميتم إلى هذا المشروع المبارك وما هو رأيكم به؟

❖ انتميتُ إلى مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم في سنة ٢٠٠٩م وأرى أن هذا المشروع مشروعٌ مباركٌ كان من المفترض أن ينطلق قبل هذا الوقت؛ لأن القرآن قبل التغيير في العراق عانى من الهجران بسبب تعسف النظام البائد، أما الآن - ولله الحمد - توجه الناس إلى القرآن الكريم لينهلوا من معينه الذي لا ينضب، ومشروع الألف حافظ للقرآن الكريم هو من هذه المناهل التي وفق الله لها نخبةً من القرآنيين ليسندوه ويدعموه، نسأل الله أن يرزقهم دوام الصحة والعافية والتوفيق.

الحفيظ: حدثنا عن المسابقات القرآنية المحلية والوطنية والدولية والمراكز التي حصلت عليها.

❖ شاركتُ بأول مسابقة محلية في محافظة البصرة حينما كنت حافظا لعشرين جزءً شاركتُ بحفظ عشرة أجزاء كان ذلك في عام ٢٠٠٥ إلا أنني لم أتأهل للمسابقة الوطنية، وشاركت بحفظ عشرين جزءً في المسابقة الوطنية التي تقيمها مؤسسة شهيد المحراب في محافظة كربلاء بقاعة البيت الثقافي فحصلت على المركز الأول، وفي عام ٢٠٠٦ شاركتُ بحفظ كل القرآن الكريم في محافظة البصرة فحصلت على المرتبة الأولى، وفي مسابقة وطنية أخرى في محافظة البصرة التي أقامتها غرفة تجارة البصرة وحصلت على المرتبة الثالثة في حفظ كل القرآن الكريم، كما شاركت في مسابقة ديوان الوقف الشيعي التي أقيمت في قاعة خاتم الأنبياء بالعتبة الحسينية المقدسة فترشحت ضمن الخمسة الأوائل الذين صعدوا إلى الفاينل ولكنني لم أحضر؛ لأن المسابقة أجريت في وقت الامتحانات وأنا كنت طالبا في المرحلة الثالثة بكلية الهندسة فلم أستطع المشاركة فأصبح ترتيبي الخامس على العراق، وأيضا شاركت في سنة 2010 في بغداد التي أقامتها مؤسسة شهيد المحراب وأيضا حصلت على المركز الخامس، وكذلك شاركت في مسابقة رئاسة الوزراء التي كانت على مرحلتين تمهيدية ونهائية، أُقيمت التمهيدية في محافظة البصرة فحزت على المرتبة الأولى وبعد تأهلي للمسابقة النهائية في بغداد وكان تسلسلي الأول في حفظ كل القرآن الكريم، أما بالنسبة للمشاركات الدولية فقد رشحت لمسابقات بالجزائر وبالكويت وقالوا لي عليك الذهاب بمفردك فرفضت لأنني كنت أفضل أن يذهب أستاذي معي.

الحفيظ: في شهر رمضان؛ ربيع القرآن يتجه المؤمنون للمساجد لإحياء محافل وأمسيات قرآنية لختم القرآن الكريم هل لديك محفل قرآني خاص بك تراسه في شهر رمضان؟

❖ يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (خيركم مَنْ تعلّم القرآن وعلّمه)، فزكاة الحافظ هو أن يعلم القرآن مثلما تعلم ويُنشئ جيلاً قرآنيا قادرا على حفظ كتاب الله العزيز، فأغلب وقتي في ذلك الشهر المبارك هو للتدريس وأنا لدي دورة ولكن كل الدورات التي لدينا أشرف عليها وأحيانا أدرس طلابها، والحمد لله رأيت النجاح في العمل.

الحفيظ: ماذا تنصح الحفظة المبتدئين؟

❖ حفظ القرآن الكريم ليس بالأمر الهيّن والسهل؛ لأن كتاب الله لا يمكن أن يُحفظ ويركن جانبا، والتوكل على الله والعزم الشديد والإصرار الكبير هي من أول أولويات الأمور التي يجب أن يضعها الحافظ نصب عينيه عند شروعه بحفظ كتاب الله العظيم. فحافظ القرآن يحمل دستور الإسلام ورسالة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) في صدره، فلا بد على الحافظ أن يستمر على المراجعة لديمومة ما يحفظ، ويجب عليه أيضا أن يعكس مبادئ القرآن على سلوكياته وأخلاقه.

دار القرآن الكريم تختتم الـــــ

تزامناً مع آخر أيام الشهر الفضيل أقامت دار القرآن الكريم الأمسية القرآنية الأخيرة ضمن برنامج الختمة الرمضانية التي تُقيها الدار سنويًا في الصحن الحسيني المقدس، شارك في الختمة القرآنية الرمضانية عدد من القراء الدوليين من جمهورية مصر العربية وهم كلٌّ من: القارئ الشيخ محمد بسيوني والقارئ الشيخ فرج الله الشاذلي والقارئ الشيخ أحمد عبد الحي فضلاً عن مشاركة أبرز قراء العتبة الحسينية المقدسة، وقد شهدت الختمة مشاركة واسعة من قبل زائري الإمام الحسين (عليه السلام) من مختلف دول العالم.

يذكر أن دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قد شكلت في شهر شعبان الماضي لجنة لاختبار القراء المشاركين في هذه الختمة وقد نال أكثرهم إعجاب اللجنة.

وللحفيظ لقاء مع الأستاذ علي الخفاجي المشرف الفني على الختمة الرمضانية .

س/ ماهي الآلية التي اتبعت في اختيار قراء الختمة المرتلة؟

ج/ اتبع في اختيار قرائها النوع لا الكم، ونفذ فيها تأكيد الأمانة العامة الموقرة بتشكيل لجنة من المحكمين لاختبار المتقدمين فقد ترشح من الاختبار (١٧) قارئاً حددت حصصهم وفق مستوياتهم للتلاوة في أيام الشهر المبارك.

ختمة القرآنية الرمضانية

كما وجهت لهم توصيات للعمل بها في الختمة، وتم توجيه القراء ومتابعة أدائهم و تسجيل الملاحظات على ترتيلهم.

س/ كيف تقيم نقد الناس واقتراحاتهم على البرامج القرآنية ومنها الختمة الرمضانية؟

ج/ هذه دالة واضحة على ازدياد اهتمام الناس بتلاوة كتاب الله تعالى وتحكي حرصهم وحبهم للعمل مع الآخرين للإرتقاء بالواقع القرآني، وثمرة هذا النقد البناء وهذه الرقابة أنها تضع المهتمين والمختصين أمام مسؤولية رعاية القراء الشباب وصقل مواهبهم والارتقاء بمستوياتهم، والدعوة إلى العمل التكاملي الذي نخرج من خلاله بثمرة ناضجة وصورة جميلة.

س/ ماهو تقييمك للختمة القرآنية هذا العام هل هي بمستوى الطموح؟

ج/ لاقت الختمة القرآنية في العتبة الحسينية هذا العام إقبالاً شديداً واهتماماً واسعاً وعدت الثانية من حيث الأهمية بعد الختمة القرآنية في حرم السيدة المعصومة في قم من حيث اختيار القراء وحسن التنظيم، كما أنها أقيمت للسنة الرابعة وتكون مع مر السنين أفضل بمشيئته تعالى، حتى حذت بقية العتبات المقدسة حذوها في إقامة الختمات القرآنية، لكننا نطمح مع بقية الإخوة الأساتذة والقراء بأن تكون الأكمل والأجمل في العام القادم.

س/ هل لاقى اشتراك القراء المصريين في الختمة والأماسي الرمضانية إقبالاً من قبل الناس؟

ج/ نعم لاقت إقبالاً كبيراً وإلحاحاً شديداً في استضافتهم، واشتراكهم أضفى للبرامج بعداً دولياً، كما أظهر للشعوب مدى حب العراقيين للقراء والقرآن الكريم.

وفد دار القرآن الكريم يقيم محافل قرآنيـــــــة

تعد أندونيسيا وماليزيا من أهم البلدان الإسلامية في جنوب شرق آسيا التي تحظى باهتمام المؤسسات القرآنية على رأسها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، حيث شكلت الدار وفداً قرآنياً تمثل بمديرها الشيخ حسن المنصوري والقارئ أسامة عبد الحمزة والحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري.

المشاركات القرآنية في ماليزيا

أقام وفد دار القرآن الكريم محافل قرآنية عديدة، أهمها المحفل الذي أقيم في مسجد السلطان شاه أحد أكبر المساجد في العالم والذي يقع في

العاصمة الماليزية كوالالمبور ويسع أكثر من ٢٤ ألف مصلٍ.

تمثلت مشاركة الوفد القرآني في المسجد المذكور بتلاوة للقارئ أسامة عبد الحمزة نالت إعجاب الحاضرين بعدها أجري برنامج قرآني للحافظَين قدمه الشيخ عبدالله بيك أحد أعضاء مجلس العلماء الاندونيسي، عرّف خلاله بالحافظين ومميزات حفظهما للقرآن الكريم، إضافة إلى إقامة محافل قرآنية في عدد من الحسينيات والمدارس والحوزات من بينها حسينية أم أبيها وحسينية الإمام الرضا (عليه السلام) وحسينية الحجة(عجل الله فرجه) وحوزة خاتم النبيين(صلى الله عليه وآله).

كما تضمّنت زيارة الوفد إلى ماليزيا إقامة محافل قرآنية في عدد من المحافظات أهمها "بيراك" حيث أقيمت أمسية قرآنية في المدرسة الدينية "إحياء شريف" التي تضم أكثر من ٦٠٠ طالب، أما محافظة "جوهربهار" فقد أقيم محفل قرآني في مسجد ومدارس "العطاس".

ـــــــة في جنوب شرق آسيا (ماليزيا - أندونيسيا)

المشاركات القرآنية في أندونيسيا

من أهم الفعاليات القرآنية التي أقامها وفد دار القرآن الكريم في أندونيسيا محفل قرآني في مسجد استقلال أحد أكبر المساجد في العالم إذ يسع لأكثر من ١٠٠ ألف مصلٍ، اشتمل المحفل الذي أقيم بعد صلاة الجمعة على تلاوة للحاج أسامة عبد الحمزة بعدها وزعت المصاحف للمصلين لتوجيه الأسئلة القرآنية للحافظين، اختتم المحفل بتعريف رئيس مجلس إدارة المسجد بالوفد ذاكراً بأنه جاء من حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، ثم أجري لقاء تلفزيوني مع رئيس الوفد الشيخ حسن المنصوري الذي أكد خلال اللقاء أن الزيارة جاءت في شهر ربيع القرآن، وأن خير وسيلة للتواصل وجمع كلمة المسلمين هو كتاب الله العزيز.

أما أهم المؤسسات الدينية الأخرى التي أقيمت فيها محافل قرآنية للوفد في أندونيسيا فهي: الجامعة المحمدية بـ"جاكارتا" ومسجد التقوى ومسجد الكرامة ومؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ومقر منظمة أهل البيت (عليهم السلام). واشتملت الزيارة إلى أندونيسيا إقامة فعاليات القرآنية في عدد من المدن أهمها "سورابايا" ثاني أكبر المدن الأندونيسية التي تمتاز بمساجدها الكثيرة، حيث أقيمت أماسي قرآنية في مساجد عديدة أهمها مسجد روضة المتقين ومسجد روضة المؤمنين وفي المدرسة الخيرية التي يربو عمرها على المئة عام.

ومدرسة جوهرة العلم ومؤسسة التطهير التي أقامت أمسيتها بمناسبة مولد الإمام الحسن (عليه السلام)، إضافة إلى المعهد الإسلامي في مدينة "بانكيل" الذي يضم ٧٠٠ طالب وطالبة. أما في مدينة "مالانك" فقد أقيمت أمسية قرآنية في حسينية مصباح الهدى. وفي مدينة "بروبولنكو" أقيم محفل قرآني بمناسبة ليلة النزول الذي نظمته جمعية الحفاظ والقراء امتاز المحفل بحضور شعبي ورسمي كبير، وكان ختام المشاركات في المسجد الأكبر بمدينة "سوروبايا".

وقد التقى الوفد عدداً من الشخصيات البارزة في أندونيسيا من بينهم رئيس جمعية الحفاظ والقراء الشيخ مهيمن زين، حيث جرى اللقاء في مقر منظمة نهضة العلماء التي تعد أكبر المنظمات في أندونيسيا إذ يبلغ عدد أعضائها أكثر من ٥٠ مليون عضو، وأكد رئيس الجمعية خلال اللقاء على ضرورة تفعيل التعاون المشترك بين الجمعية ودار القرآن الكريم في مجال تبادل الخبرات. كما التقى الوفد برئيس منظمة جبهة الدفاع عن الإسلام الحبيب رزق شهاب الذي أكد أن الأهتمام بكتاب الله (عز وجل) من أجل رفعة المسلمين.

وتأتي هذه الزيارة مكملة للزيارتين السابقتين التي تمخض عنها فتح آفاق التعاون بين العتبة الحسينية المقدسة والمؤسسات الأندونيسية ومن أهم نتائج هذا التعاون فتح سفارة أندونيسية في بغداد.

دار القرآن الكريم تستقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي ووزير التخطيط في مقره الجديد

استقبلت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً ضم رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري، ووزير التخطيط علي الشكري والوفد المرافق لهما، وكان في استقبال الوفد مدير الدار الشيخ حسن المنصوري وعدد من الإداريين والمنتسبين.

واطّلع الوفد على الحلقات القرآنية التي تقيمها الدار وطرق التدريس فيها. فضلاً عن الإصدارات المتنوعة.

إلى ذلك شدد السيد صالح الحيدري على ضرورة الاهتمام بالمشروع القرآني للنهوض بواقع الأمة، مضيفاً: إن من خلال هذا النشاط في الدار باستطاعتنا أن نحصّن أبناءنا من الانحراف الفكري، فيما أثنى وزير التخطيط علي الشكري على الجهود المبذولة من قبل إدارة دار القرآن الكريم ومنتسبيها، وأبدى إعجابه الشديد بالبناية الجديدة التي افتتحها الأمين العام في العتبة الحسينية المقدسة.

دار القرآن الكريم تقيم دورة قرآنية لتأهيل نخبة من معلمي الدورات القرآنية في عموم العراق

ضمن منهاجها الداعم للمشاريع القرآنية أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة تأهيلية لمعلمي القرآن الكريم من أجل النهوض بالدورات القرآنية التي تقام في عموم العراق. وعن افتتاح هذه الدورة تحدث لنا الشيخ حسن المنصوري مدير قسم دار القرآن الكريم قائلاً: (منذ تأسيس دار القرآن الكريم فإنها أولت اهتماماً لتأهيل الكوادر التي تقوم بدور التعليم القرآني، وهذه هي الدورة السادسة وتضم(٢٤) معلماً من ثماني محافظات، ويشتمل منهاج هذه الدورة دروساً في أحكام التجويد (نظري وعملي) وعلوم القرآن وتفسيره وسيمنح الطلبة المتخرجون من هذه الدورة شهادات مشاركة وجوائز للمتفوقين).

وتحدث لنا مسؤول شعبة التعليم القرآني الشيخ علي عبود الطائي قائلاً: (إن المشاركين في الدورة هم من (كربلاء - نينوى - كركوك - واسط - بابل - ميسان - ذي قار - المثنى) ويتضمن منهاج الدورة الدروس في أحكام التجويد نظري وعملي وعلوم القرآن والتفسير وأساليب الحفظ والتدريس والصوت واللحن).

يشار إلى أن الدورة يشرف عليها نخبة من الأساتذة الأكفاء في القرآن و علومه المختلفة.

دار القرآن الكريم تشارك في معرض القرآن الكريم الدولي المقام في إيران

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بمعرض القرآن الكريم الدولي المقام في طهران، وشهد جناح دار القرآن الكريم إقبالا واسعاً من قبل الزوار والوفود.

وقال موفد دار القرآن الكريم القارئ رسول العامري: (إن جناح دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يستقبل يومياً المئات من الزوار المهتمين بالإصدارات القرآنية المختلفة كمجلة الحفيظ، وصدى القرآن ورسالة الحسين، والإصدارات المخصصة للأطفال، كمجلة النسيم القرآنية وغيرها من مختلف إصدارات الدار).

وتحدث لنا الأستاذ عمار الخزاعي مسؤول الإعلام في دار القرآن الكريم: (ان معرض القرآن الكريم الدولي المقام في إيران تمّ بمشاركة أكثر من (٥٠) دولة من مختلف البلدان العربية والإسلامية) موضحاً (تُعد هذه المشاركة هي الثانية في هذا المعرض، إذ شاركت الدار في دورته التاسعة عشرة وحازت على المركز الثاني آنذاك من بين ثلاث وثلاثين دولة مشاركة).

وافتتح المعرض من قبل وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد حسيني ونائبه لشؤون القرآن الكريم والعترة حميد محمدي وعدد من المسؤولين.

مشاركة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقـــــــ

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالأسبوع الثقافي الأول الذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في مدينة خوزستان الإيرانية.

وضم وفد دار القرآن الكريم الأستاذ علي الخفاجي والقارئ الدولي الحاج أسامة الكربلائي والقارئ والمؤذن الحاج مصطفى الصراف.

دار القرآن الكريم: الانتهاء من تسجيل الختمة المرتلة الثانية بصوت القارئ عادل الكربلائي

أعلنت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عن الانتهاء من تسجيل الختمة القرآنية المرتلة بصوت القارئ عادل الكربلائي، والتي تعد الثانية بعد الختمة المرتلة للقارئ السيد حيدر الغالبي، و تبث الختمة حاليا من على شاشة قناة كربلاء الفضائية وإذاعة الروضة الحسينية المقدسة، ويشرف على تسجل الختمة على عبود الطائي المجاز بالقراءات العشرة، أما الهندسة الصوتية فكانت بإشراف المهندس رائد الجبوري.

يذكر أن تسجيل الختمة يتم في أستوديوهات قناة كربلاء الفضائية، وتستمر دار القرآن الكريم في تسجيل الختمات القرآنية لقرائها وبدعم مباشر من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي.

دسة بمهرجان الأسبوع الثقافي الأول في خوزستان

وشهد جناح دار القرآن الكريم إقبالا واسعاً من قبل المهتمين الذين أبدوا إعجابهم بمطبوعات الدار الإعلامية والتخصصية كمجلة صدى القرآن، والحفيظ، ونسيم، رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) وكراس عامين على تأسيس الدار) فضلاً عن مئات الأقراص التي أنتجتها المكتبة القرآنية التخصصية.

كما أقيمت ضمن فعاليات الأسبوع أماسي قرآنية اشترك فيها قراء دار القرآن الكريم مع فرقة الإنشاد الديني في العتبة الحسينية المقدسة.

كلامهم نور

عن الإمام علي (عليه السلام) قال: (أيّها الناس، إنّه مَن استنصح الله وَفّق، ومَن اتّخذ قوله دليلاً هُدي للتي هي أقوم) . نهج البلاغة / الخطبة ١٩٢

تسبيحات فاطمة الزهراء عليها السلام

إن تسبيح الزهراء (عليها السلام) من أفضل تعقيبات الصلاة، وهي هدية النبي (صلى الله عليه وآله) إلى ابنته فاطمة (عليها السلام)، وهديتها إلى محبيها إلى يوم القيامة .. فلولا مراجعته للنبي (صلى الله عليه وآله) وحاجتها للخادمة، وعدم تلبية طلبها، وتعويضها بهذه الهدية؛ لما استمتعنا بهذه التسبيحات.. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (مَن سبّح تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) قبل أن يُثني رجليه من صلاة الفريضة؛ غفر الله له.. وليبدأ بالتكبير).

ويذكر السيد اليزدي صاحب كتاب العروة الوثقى، أنه من الممكن أن يقرأ الإنسان تسبيحات الزهراء (عليها السلام) في كل وقت؛ فالأمر ليس محصورا على الصلوات الواجبة أو المستحبة..

وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام): (ما عُبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة، ولو كان شيء أفضل منه لنحلهُ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام)..

قالوا في القرآن

يقول وليم بيرشل بيكارد:

(ابتعتُ نسخة من ترجمة سافاري (Savary) الفرنسية لمعاني القرآن الكريم، وهي أغلى ما أملك، فلقيت من مطالعتها أعظم متعة وابتهجت بها كثيراً حتى غدوت وكأن شعاع الحقيقة الخالد قد أشرق عليّ بنوره المبارك).

لقد سخّر الله تعالى لهذا الطائر التقنيات المناسبة ليتمكن من رؤية السمك تحت سطح الماء وتحديد موقعها بدقة واجراء كافة الحسابات اللازمة للانقضاض عليها وضمان نجاح عملية الهجوم ... كل ذلك يحدث في دماغ الطائر الصغير ويعجب العلماء لهذه الحسابات المعقدة ويقولون كيف تمكنت الطبيعة من تزويد هذا الطائر بهذه الميزات؟ ونقول: ليست الطبيعة العمياء، بل هو الله تعالى القائل: (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) طه ٥٠ .

صورة من اعماق السماء كأنها وردة جميلة مرسومة بألوان من الدهان، وهذه الالوان الزاهية تمثل انفجار نجم .. يقول العلماء: هذه الانفجارات سوف تزداد في نهاية الكون اثناء الانشقاق الكبير عندما ينهار الكون على نفسه وسوف تصبح هذه السماء ملونة بألوان زاهية .. هذه الظاهرة وصفها القرآن الكريم بكل دقة في قوله تبارك وتعالى(فَإِذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۞ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) الرحمن ٣٧-٣٨ .

ألا تشهد هذه اللوحة على اعجاز القرآن الكريم ؟

هل تعلم

- أن لفظ الجحود والطمع والحسرة والبخل والشُهر وإسماعيل تكرر (١٢) مرة في القرآن الكريم؟
- أن لفظ الركوع ومشتقاته والحج ومشتقاته والطمأنينة ومشتقاته تكرر (١٣) مرة في القرآن الكريم؟
- أن عدد النقاط في القرآن الكريم (١٠١٥٠٣٠) نقطة تقريباً أما حروفه فيبلغ عددها (٣٢٣٦٧٠) تكون بمجموعها (٧٧٩٣٤) كلمة قرآنية؟

كلمة السر

ن	ق	ة	ر	ص	ن	و	ن	ب	م	ا	م
ي	ا	ل	ك	س	ن	م	ا	ل	ن	ل	ي
م	ن	ي	ه	ر	و	ع	ف	أ	ه	د	ق
ل	و	ج	ل	و	ا	ل	ة	ط	ج	ه	ر
ا	ع	ا	د	ع	ا	ب	ا	ل	و	ر	ل
ع	ر	ل	د	و	ق	ل	م	ن	ب	ر	ا
ل	ف	و	و	أ	ا	د	ل	ة	ب	و	ا
ا	ل	ت	ه	ف	ر	د	ص	ه	ر	ي	س
ب	ا	ا	ل	ك	ه	ف	ق	ن	أ	ج	ا
ر	ق	ى	ذ	أ	و	ه	ل	ق	ا	ح	ش
ح	م	ك	س	م	ه	م	ا	ت	خ	س	د
ن	م	ي	أ	ل	ا	ر	و	ط	ل	ا	ل

لسان صدق عليا - قل هو الله أحد - الطور الايمن - ختامه مسك - حم- قل هو أذى -

شجرة مباركة - رسولا نبيا - رب العالمين - صنعة لبوس - قال فرعون - داود - جالوت -

الكهف - الرقيم - الدهر - فطور - جهنم - مال - بنون - أف - هود

معلومة قرآنية

قال تعالى : (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) سورة النحل / ٦٨

فتأمل كمال طاعتها وحسن ائتمارها لأمر ربها، وكيف اتخذت بيوتها في الجبال وفي الشجر وفي بيوت الناس حيث يبنون البيوت فلا يُرى للنحل بيت غير هذه الثلاثة البتة .

وتأمل كيف أن أكثر بيوتها في الجبال وهو البيت المقدم في الآية ثم الأشجار وهو من أكثر بيوتها وأقل بيوتها بينهم حيث يعرشون .

الاستفتاءات

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السؤال :

هل يجوز للحائض أن تقرأ ما زاد على السبع آيات من القرآن الكريم (عدا العزائم)؟ وإن جاز لها ذلك ، فهل في ذلك كراهة؟ وهل يعني هذا أنها تُثاب على قراءتها، إلا أن ثوابها أقل؟

الجواب:

يجوز لها أن تقرأ ما عدا آيات السجدة الواجبة، وكراهة قراءة ما زاد على سبع آيات على القول بها، إنما هي بمعنى قلة الثواب.

السؤال :

هل يجوز قراءة الآيات القرآنية عن ظهر قلب في حال نزول الدورة عند النساء؟

الجواب:

يجوز إلا آيات السجدة الواجبة وهي في سور السجدة وفصلت والنجم والعلق.

السؤال :

هل يجوز للمرأة الحائض مسّ القرآن الكريم ؟

الجواب:

لا يجوز لها مسّ خط المصحف ويكره مسّ ما عدا خط المصحف من الجلد والأوراق والحواشي وما بين السطور، ولكن يجوز لها قراءة القرآن إلا آيات السجدة الواجبة الأربع.

the recite skeikh Ahmed Abdul Hayy in addition to reciters of HHSF. Many pilgrims of Imam Hussein (p.b.u.h.) from all over the world took part widely in the whole recitation.

Darul-Qur'an Al-Kareem receives chief of Shiite Endowment office and minister of planning

A delegation including H.E Salih Al-Haideri, chief of Shiite Endowment office and Mr. Ali shukri, minister of planning was received by sheikh Hassan Al-Mansouri, chief of DQR, other administrators and personnel. Then the delegation was informed about the Qur'anic courses held by DQK and ways of teaching in them. They also learnt about the publications of media section of DQK

DQK Holds Qur'aniccourses for Qualifying Teachers for Qur'anic courses in Iraq

DQK HHS held a qualifying course for teachers of the Holy Qur'an including theoretical and practical lessons in rules of Qur'anic modulation in addition to lessons in Qur'anic sciences and exegesis. The course was intended to develop Qur'anic courses in Iraq.

About that course, sheikh Hassan Al-Mansouri chief of DQK said: DQK paid much attention to qualifying coders who teach the Holy Qur'an. This is the sixth one. It included eight provinces. Graduates were granted certificates of participation and bonuses were given to outstanding ones. It is worth saying that the course was supervised by an elite teachers of different Qur'anic sciences.

DQK concludes the Ramadanic Qur'anic whole Recitation

Synchronizing with the last days of the holy month of the Ramandanic whole recitation. This programs is held annually at the Husseini Holy Shrine. Number of international Qur' a reciters from Egypt took part in skeikh Farajallah Al-Shathli and

Delgation of DQK Holds Quranic Gather-(ings in south–east Asia (Malaysia–indonesia

The delegation of DQK of the HHSF represented by its head sheikh Hasan Al mansouri the Quran reciter Hajj usama Abdut – Hamza and the two Quran Memorizers muntadher and Muhammed Baqir Al-mansouri held many Quranic gathering in macaysia. The most important ons were that which was held at Sultan shah mosque one of the biggest mosques in the world situated in Kwala Lampour the Malagsian capital and the gathering held in Berak Governorate .A Quranic evening was held at the religious school of "Ihyaa shareef" which includes more than 600 students. In the governorate of "Jawher Bahar" a Qur'anic gathering was held at "Al-Attas" Mosque and schools.

It is worth mentioning that the delegation of DQK visitd Indonesia and Held a Qur'anic gathering at Istiqlal Mosque which is one of the biggest mosques in the world. At the end of the gathering, the delegation was introduced to the chief of the administrative board. It was mentioned that the delegation came from the Sanctury of Imam Hussein (p.b.u.h). Then a T.V. interview was held with sheikh Hasan Al-Mansouri, chief of the delegation, in which he said that the visit took place in the month of spring of the Qur'an and that the best way for communication and uniting Muslims' word is the Book of Almighty Allah.

Other Qur'anic gathering were held in Indonesia at the Muhammedian University in Jakarta, Masjid Taqwa, Al-Karama mosque, Alul Bayt(p.b.u.t) Establishment and at the headquarters of Ahlul-Bayt (p.b.u.t) organization.

The delegation met number of prominent figures in Indonesia like chief of Qur'an Reciters and Memorisers society skeikh Muheimin Zain. The meeting was held at the headquarters of Nahdat Al-Ulama organization which is considered the biggest organization in Indonesia because its members are more than 50 million people.

During the meeting, the chief of the society stressed on the necessity to activate the common cooperation between the society and DQK on exchaniging experiments level. The delegation also met Al-Habeeb Rizq shihab, chief of Defenidng Islam Front Organization, who made assurance on paying attention to the Book of Almighty Allah to raise Muslims' prestige.

AL-HAFEEDH

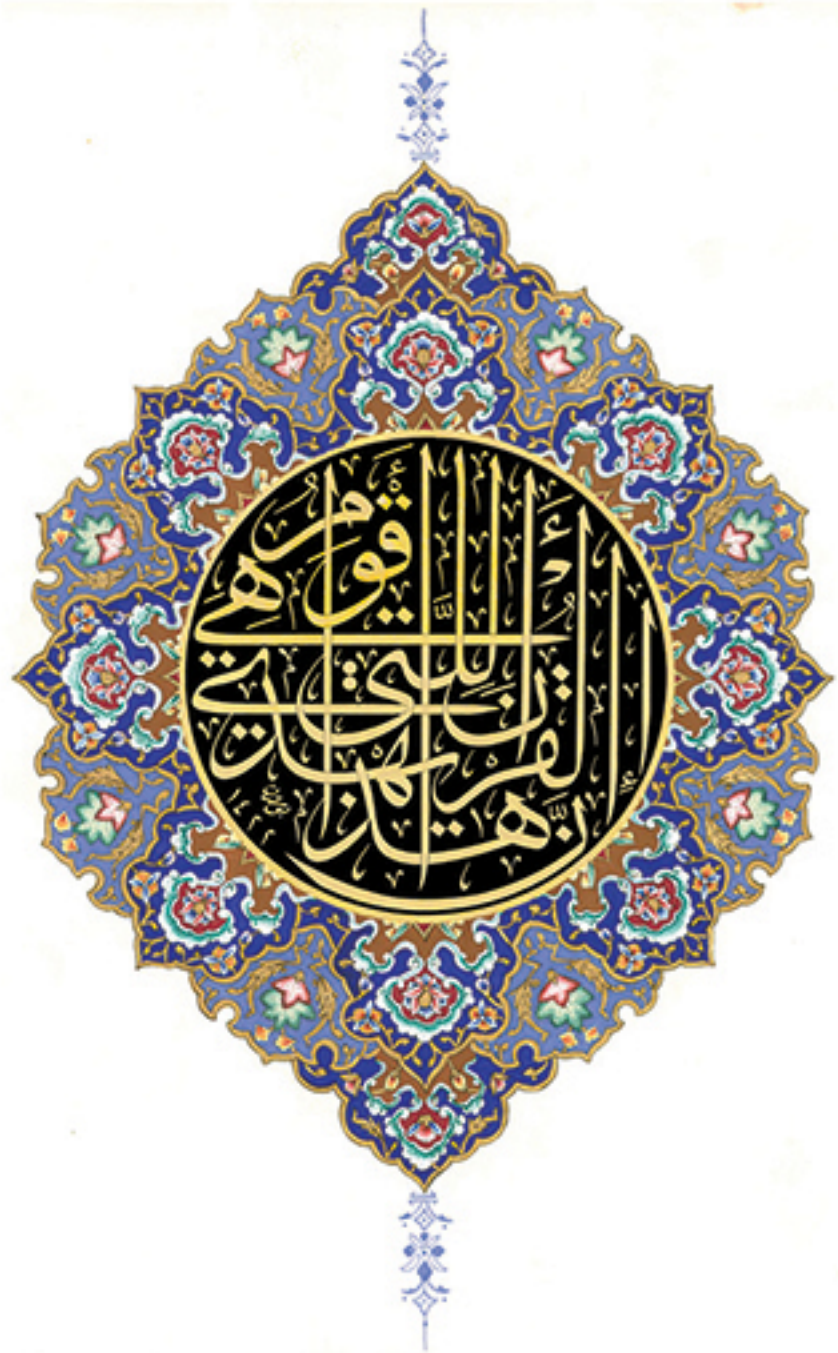

General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editor-in-chief

Haider al-haj

Editorial Manager

Mohammed Baqir AL-Mansouri

Editorial Secretary

Karrar AL-Zichri

Editors

Ammar AL-Khuzaii

Badri AL-Aa'raji

Hussein al-khusheimi

Translation

Saad Sharif Taher

Phpo grapher

Falah hasan al-khfaji

Design

Osamah Jabbar

www.dar-alquran.org
info@dar-alquran.org

For inquiries and information:
Alhafeedh@dar-alquran.org
or contact the following numbers
009647803149516

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

الشهيد حيدر رسول عطية زويني

- مواليد العراق / كربلاء المقدسة ١٩٨٠م، متأهل وله ولد واحد.
- تخرّج من جامعة القادسية عام ٢٠٠٤ قسم علم النفس.
- أكمل الدراسات العليا (ماجستير) عام ٢٠٠٧.
- حاصل على شهادة دبلوم في التحليل السلوك التطبيقي (ABA) من المعهد السلوكي في لبنان.
- عمل على تأسيس أول معهد لرعاية أطفال المصابين بحالة التوحد في كربلاء المقدسة عام ٢٠١٠م على نفقته الخاصة.
- عمل على ضم المعهد إلى مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة من خلال إلحاقه بقسم دار القرآن الكريم في العتبة بعد أن أضيف إلى منهج المعهد مادة المعالجة والاستشفاء بالقرآن الكريم.
- أصبح عضواً فاعلاً في الشبكة العربية للتوحد، وعضواً في منظمة (أن) لحقوق الإنسان في بيروت.
- شارك في العديد من الاجتماعات التي تنظمها الشبكة العربية للتوحد في الأردن ولبنان والسعودية والكويت.
- كتب عدة بحوث تخصصية في (اضطراب التوحد والتربية الخاصة والإعاقة البصرية).
- لم يمهله القدر لاستكمال مسيرة العطاء العلمية والإنسانية، فنالت منه يد الإجرام الحاقد والغادر حيث قضى شهيداً نتيجة الانفجار الإرهابي الجبان الذي استهدف المواطنين الأبرياء في مدينة كربلاء المقدسة عَصر الخامس من شهر رمضان المبارك ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣م قبيل الإفطار، فمضى للاقاة ربه صائماً لله تعالى.

رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته

أحيدرُ حزني بعدَ فقدك سرمدُ ... ستنعاك أطفالٌ عراها التوحّدُ

لقد نلت في شهرِ الصّيام شهادةً ... على ظمأٍ فاهنأ بها حيثُ ترقدُ

وحَسبُكَ في يومِ القيامةِ أنّ مَنْ ... سيسقيك من ماء الخلودِ مُحمّدُ

الشاعر: مهند صندوق